

ينابيع المودة لذوي القربى

[61] فلما كانت ليلة البناء قال: يا علي لا تحدث شيئاً حتى تلقاني. فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي وفاطمة (رضي الله عنهما) فقال: اللهم بارك عليهما (1) وبارك لهما في نسلهما. رواه النسائي في "عمل اليوم والليلة" وعبد الكريم مقبول وابن بريدة ثقة. وكذا رواه الروياني في مسنده. وأخرجه سمويه في فوائده. وأخرج الدولابي في كتابه "الذرية الطاهرة" بلفظ: اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شبليهما. والشبل: ولد الاسد فأطلق على الحسن والحسين شبلين وهما كذلك. (48) وعن أنس رضي الله عنه قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فغشيه الوحي، فلما أفاق قال (لي): يا أنس أتدري بما (2) جاءني به جبرائيل من عند صاحب العرش (عزوجل)؟ قلت: بأبي وأمي بما جاءك (3) جبرائيل؟ قال: قال جبرائيل (4): إن الله يأمرك أن تزوج فاطمة بعلي (5)، فانطلق فادع لي أبا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير ونفرا من الأنصار. قال (6): فانطلقت فدعوتهم، فلما أن أخذوا مقاعدهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

_____ (1) في المصدر: "فيهما". (48) جواهر

العقدين 2 / 222. ذخائر العقبي: 31. (2) في المصدر: "ما". (3) في المصدر: "ما جاءك به". (4) لا يوجد في المصدر: "جبرائيل". (5) في المصدر: "من علي". (6) لا يوجد في المصدر: "قال". (*) _____